

الاخ محمد

تحية نضالية ، وبعـد :

في اجتماعنا الاخير ، كنا قد اخبرنا بان ( ل/١ ) ستجتمع في شهر سبتمبر للبت في بعض القضايا التنظيمية ، ووضع برنامج العمل المرحلي . . . وكنت من جهتك قد طرحت بعض الملاحظات حول وضعيتك الخاصة ، واقتراحا عمليا لمعالجة طريقة عملنا في المستوى المطلوب .

ولقد انعقد الاجتماع بالفعل في وقته المحدد ، وتوصل الى عدة قرارات بالنسبة لمجمل القضايا المطروحة ، وتجدر رفته ملخصا لمحضر الجلسة المتعلق بالقضايا التنظيمية . اما بالنسبة للنقاش السياسي ، فلقد اجل تحريره الى غاية اجتماع يوم ٤ اكتوبر المقبل . وبالنسبة للوضع في الجزائر ، وجوابا على رسالتك الاخيرة ، فاننا نتقدم بالملاحظات والاقتراحات الاتية :

(١) بالنسبة لموضوع العلاقات التي حدثنا عنها الاخ رشيد بعد رجوعه من جنيف ، فاننا نذكر بان محتوى هذه العلاقات وطريقة معالجتها كانت لا تزال تحت الدرس ، شأنها شأن العديد من القضايا التوجيهية والتنظيمية الداخلية ، ولم تخول الصلاحية لاي احد منا للبت فيها قبل انعقاد اجتماع ( ل/١ ) المذكور ، الذي توصل فعلا الى قرار في هذا الموضوع ( انظر ملخص محضر الجلسة ) .

(٢) المنازل : نذكر بان الاخ خالد قد سبق وان كلف بمهمة معالجة هذا الموضوع على اثر زيارته الاخيرة ، وبعد رجوعه ناقشنا معا الموضوع في اجتماع للكتابة وكانت خلاصته واضحة : ان ليس هناك منازل سلمتها جبهة التحرير للمناضلين الذين ينوون الالتحاق بالمغرب حاليا ، عدا منزل الاخ العربي ( الذي لا ينتمي لحركتنا ) ومنزل المرحوم الهواري . اما بقية المنازل ، فلقد اشترى المناضلون مفاتيحها آنذاك ، وهم احرار في التصرف بها كما يشاؤون .

(٣) بالنسبة لموضوع توديع جبهة التحرير وشكرها على استضافتها للاجئين السياسيين المغاربة ، فاننا نذكر باللقاء الذي تم مع جبهة التحرير بهذا الشأن وقت اتخاذ قرار دخول بعض المناضلين ، وكذا بالرسالة الخاصة بالموضوع التي سلمت رسميا لجبهة التحرير .

اما حول التوديع الشخصي لكل مناضل على حدة ، فليست لنا لا القدرة ولا الامكانية لفرض ذلك على المناضلين ، خاصة وان لكل واحد منهم وضعيته النفسية والمعنوية ، فضلا عن موقفه الشخصي من تجربة التعامل التي لا تشمل الايجابيات فقط .

(٤) الجوازات : نقترح لائحة مستعجلة تتضمن الاخوة :

(١) السي ابراهيم ( وهران ) الذي يوجد في حالة مرضية شديدة تستدعي العلاج

السريع .

(٢) احمد اوشقير ( مونيولي ) الذي سرق منه جوازه .

(٣) عائلة المرحوم الهواري .

(٤) زوجة جحا .

(٥) احمد بلجاج ( اسبانيا ) وملفه مدفوع لجبهة التحرير .

(٦) احمد الطالبى وملفه مدفوع هو الاخر .  
(٧) الطاهر جميعي ، الذى توصل بجواز باسم مستعار ، وملفه مدفوع للكيتوني للحصول على جواز باسمه الحقيقي .  
وبالنسبة للوضعية الخاصة للاخ الحسين ، نقترح النقاش معه ليتحمل مسؤلية القرار في الموضوع .

وحول الجانب التنفيذى ، نرى ضرورة استمرار العمل كما كان معمولا به ، اى من خلال الاخ سعد .

(٥) اثار المنزل : نلاحظ ان اللائحة التى انجزها الصالحي المتعلقة بالاثات الذى اختفى من المنزل خلال فترة ١٩٧٢ - ١٩٨١ ، اى خلال فترة اقامة عدد من المسؤولين والمناضلين بالمنزل ( بما فيهم من ارتدوا الى جانب الاتحاد الاشتراكي او الحكم ) ، لذلك ، فليس بامكاننا نحن ان نحقق او نحسم في هذا الموضوع سنة ١٩٨١ .  
اما فيما يخص بما هو موجود بمنزل الطالبى احمد ، فالموضوع يتطلب تنفيذ ما اقترحه الطالبى على الاخ حسن ، اى ارجاع الاثات في اقرب فرصة ممكنة ، وسيتولى الطالبى تنفيذ هذا الموضوع في حالة رجوعه هناك .

(٦) زيارة مسؤول آخر للجزائر : اعتبارا لتواجدكم جميعا بالجزائر ، وتجدد الاخ حسن كمسؤول مكتب مقاطعة باريس خصيما لهذا الموضوع ، الى جانب الطالبى احمد ، فلا نرى امكانية تفرغ اطار آخر لمعالجة مجمل هذه القضايا البسيطة ، خاصة وان امكانية السفر لا تتوفر سوى لدى الاخ خالد ، وان عددا من المهام الاساسية تحتم عليه التواجد حاليا في باريس .  
مع تحياتنا النضالية والى اللقاء .

عن كتابة ( ل / ا )

اجتماع اللجنة الادارية:

ملخص محضر الجلسة

كما كان مقررا، عقدت (ل.ا.ل) اجتماعا مطولا يوم ١٠/٩/١٩٨١، ثم يوم ١٥/٩/١٩٨١، لتعميق النقاش حول الوضع السياسي الراهن، والمهام التي يطرحها في هذه المرحلة من جهة، ومن جهة أخرى معالجة القضايا التنظيمية الداخلية المطروحة للجنة. وبهذا الصدد، توصلت (ل.ا.ل) الى صيغة تنظيمية تضمن استمرارية العمل بالفعالية اللازمة الى غاية انعقاد المؤتمر الاقليمي المقبل، المطروح عليه البث في مجمل القضايا التوجيهية للاقليم.

وهكذا، وبعد ان سجلت (ل.ا.ل) من جديد خطورة الظرف الراهن، وما يطرحه على الحركة من مهام مستعجلة وهامة، وبعد ان سجلت كذلك الطابع الاستثنائي لاجتماعاتها هاته، والمسؤولية المطروحة عليها كجهاز وكاعضاء، وما تفرضه من جدية وانضباط حديدي، اتخذت القرارات الاساسية الآتية:

١- العلاقات الخارجية:

أكدت (ل.ا.ل) على ان العلاقات الخارجية لا تعتبر اسبقية في هذه المرحلة، ومن ثم عدم الافراط في هذا المجال، وتحديد الاسبقيات الضرورية، انسجاما مع روح قرارات المؤتمر الاقليمي، كما أكدت الصيغة التنظيمية المتفق عليها ضمن اللائحة الداخلية السابقة، أي اعتبار العلاقات الخارجية من صلاحية (ل.ا.ل) ككل، وترك المجال لكل أعضائها للممارسة في هذا المجال حسب الفرص والامكانيات المتاحة. وتعتبر كتابة (ل.ا.ل) هي الجهاز المسؤول على ضبط ومركزة العمل في هذا المجال.

٢- الداخلة:

اعتبارا لخطورة الظرف الذي تجتازه البلاد، تؤكد (ل.ا.ل) أن مهمة الارتباط بالساحة المغربية بكل الوسائل المتوفرة، وتتبع كل جزئياتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والعمل على نشر وتعميق خطنا السياسي، وتوسيع التيار المتعاطف معه، وربط علائق التنسيق والتبادل مع المناضلين هناك.. أن هذه المهمة ملقاة على عاتق كل عضو من أعضاء (ل.ا.ل). هذا مع التذكير على أن اقليم الخارج ليس له، ولا

يمكن أن يكون له أي دور قيادي - بمعنى قيادة النضال في الساحة وتوجيهه - بل أنه يشكل قاعدة خلفية، وعاملاً مساعداً، له دوره ومهامه المنصوص عليها في مقررات المؤتمر الاقليمي .  
وبالنسبة للصفة التنظيمية لمزاولة هذا العمل، قررت اللجنة تكوين لجينات من مناضلين أو ثلاثة، تتكلف كل لجنة بتتبع وضعية معينة داخل البلاد، كما تعتبر كتابة (ل. ٠١) الجهاز المسؤول على ضبط جزئيات هذا العمل، وعلى ضبط التنسيق التنظيمي المركزي .

### ٣- اللجان :

اعتباراً لعدم امكانية تكوين لجنة العلاقات الخارجية، وللقرار المتخذ بممارسة هذه الاخيرة من طرف (ل. ٠١) ككل، واعتباراً لحاجياتنا المتنامية في ميدان النشر، فإن (ل. ٠١) تقرر التحاق الاخوين ابراهيم وأحمد بلجنة النشر، وتحتفظ بذلك (ل. ٠١) على ثلاث لجان وهي : لجنة النشر المكونة من الاخوة عاشور، ادريس، المعطي، ابراهيم، احمد الطالبي، واللجنة التنظيمية المكونة من الاخوة خالد، احمد، رشيد، المحمدي، أحمد، عبد الغني، واللجنة المالية المكونة من الاخوة خالد، عاشور، عبد الغني، ابراهيم . وتتكون كتابة (ل. ٠١) من الاخوة خالد عبد الغني، عاشور، ويقتصر دورها على :  
- مركزة العمل تجاه الساحة المغربية (ضبط القضايا العملية) .  
- مركزة العلاقات الخارجية .  
- تحضير واستدعاء اجتماعات (ل. ٠١)، والحرص على تطبيق قراراتها، وعلى حسن سير العمل في الفترات الفاصلة بين اجتماعاتها .

### ٤- الوضعية الخاصة للاخ محمد :

استمعت (ل. ٠١) لتقرير حول اللقاء الاخير مع الاخ، والاقتراح العملي الذي طرحه على التنظيم من أجل صيغة العمل، والمبني على الحيثيات الآتية :  
- ان ظروف الاخ لا تسمح له بالالتزام داخل الاطار، وتتبع كل أعماله، وبالتالي تطبيق قراراته، الشيء الذي يؤدي الى اختلافات توجيهية وعملية .  
- وبما أن نفس الخط المناهض للحكم وحلفائه يوحد بين الجميع، وتلافياً لكل سوء تفاهم أو مشاكل تنظيمية، وتقنيناً وتبسيطاً للوضعية القائمة، فإن الاخ يحتفظ بكامل مبادرته الشخصية، كقائد وطني، وتصبح علاقته بالحركة، علاقة تعاون ايجابي حول نفس الخط الذي تتم مناقشته وتدقيقه دورياً .  
وبعد أن ناقشت (ل. ٠١) هذا الاقتراح من مختلف جوانبه، وافقت عليه مضيئة التوضيحات والتدقيقات الآتية :  
- ان علاقة الاخ محمد مع التنظيم تتم من خلال جهازه المسؤول : الكتابة، التي عليها أن تجتمع بالاخ كلما أتحت الفرصة لمناقشة التوجيه العام والمبادرات المشتركة .  
- وتلافياً لاي التباس أو سوء تفاهم، فإن الحركة لا تتكلم باسم الاخ محمد، وبالمقابل، لا يتكلم ولا يعمل الاخ محمد باسم الحركة الا باتفاق من هذه الاخيرة .

- تجنبنا لكل احتكاك سلبي أو ازدواجية، فان (ل.١٠) لا تعمل في مجال العلاقات مع الانظمة الوطنية العربية الا في حدود ما لا يمس أو يزدوج بالعلاقات التي اقامها الاخ.  
- وبالنسبة للاخوان الذين يشتغلون حاليا بشكل مباشر مع الاخ، فسيطرح لهم الخيار بين الالتزام القاعدي في الحركة، أو الاشتغال مع الاخ، بحيث يتم وضع حد نهائي لاية ازدواجية في هذا المجال.  
- تعمل (ل.١٠) بكل امكانياتها على تطبيق هذا الالتزام لتطويق وحصراى مشكل محتمل، وضمان استمرارية التعاون الايجابي لخدمة الاهداف الاساسية.

#### هـ - مسألة المداوميين :

تم النقاش أولا حول مصدر المشاكل الاجتماعية التي تعاني منها الحركة من جراء بقاء مجموعة من المناضلين في الخارج بدون أوراق ولا امكانية عمل، الشيء الذي حتم ضرورة تنظيم المساعدة الاجتماعية لصالحهم. الا ان اوضاع هؤلاء المناضلين لا تطابق بالضرورة اوضاع المدواميين المتفرغين للتنظيم بما يقتضي ذلك من مقاييس مضبوطة.

وبعد تسجيل المجهود الايجابي الذي سمح خلال المرحلة السابقة بانهاء عدد من هذه الاوضاع الاجتماعية، ونظرا لخطورة المرحلة وما تفرضه من قرارات حازمة وجادة، قررت (ل.١٠) :  
- انهاء جميع "الوضعيات الاجتماعية" البحتة، في اجل اقصاه ستة أشهر.

- ترتيب وضعية المناضلين المسؤولين وفقا لمبدأ ضرورة اقبال الجميع على الدراسة أو الشغل، لكن مع الحرص على أن لا يكون ذلك على حساب المهام والتنظيم، بل أن يشكل حافزا للمزيد من العطاء والتضحية. وهكذا قررت (ل.١٠) من جهة تزويد الاخ نجيب باسبانيا، والاخوة ادريس وآحمد والمحمدي وأحمد الطالببي أعضاء (ل.١٠) بمنحة دراسية كافية لتغطية حاجياتهم المادية، مع محاسبتهم سنويا على نتائجهم الدراسية، وربط تجديد المنحة بايجابية هذه النتائج، ومن جهة ثانية، حل وضعية الاخ أحمد باسبانيا، كما تقدمت (ل.١٠) بتوصية للجنة المالية من أجل ايجاد شغل للاخوة أعضاء الكتابة مع مراعاة تفرغهم النسبي بناء على وضعية كل عضو على حدة، والمهام اليومية المكلف بها.  
- الحرص على عدم خلق وضعيات اجتماعية جديدة.

#### ٦ - المركز :

بعد أن تم التذكير بالظروف التي تأسس فيها المركز، والمهام التي حملها على عاتقه في اطار الدعم المادي والمعنوي للتنظيم، وبعد تسجيل الايجابيات، وكذا جوانب النقص في التجربة، قررت (ل.١٠) :  
- وضع حد نهائي لتوافد المناضلين على المركز، اعتبارا لما يمكن أن يخلق ذلك من خلط أو تمييع.

- خلق قسم للوثائق خاص بالمغرب ومتفرع عن مصلحة ووثائق المركز، وذلك كمبادرة لدعم التنظيم في مجال الوثائق والنشر بشكل مباشر.

- السهر على حسن سير المركز بالشكل الذي يضمن الدعم المادي والادبي للتنظيم، ويوفر امكانية حل مشاكل المناضلين كلما دعت الضرورة.

- حث المناضلين المشتغلين في المركز على تحمل كامل المسؤولية، والانضباط للمقاييس التنظيمية التي سطرته لجنة تسيير المركز كمؤسسة تابعة للتنظيم.

٧- المساهمة القاعدية لاعضاء (ل.١٠٠) :

تقرر اللجنة الادارية التحاق كل اعضائها بالعمل القاعدى ، وتسلم مهامهم الجماهيرية في الفرع المتواجدين فيه .

٨- السياسة المالية للتنظيم :

تسجل (ل.١٠٠) من جديد ضرورة وأهمية تحقيق هدف الاستقلالية المالية للتنظيم ، وتقرر كخطوة اولية ، استقلالية الاقليم ، وتخصيص كل موارد العلاقات الخارجية لدعم الساحة النضالية في الداخل من خلال اسعاف عائلات المعتقلين على الخصوص ، التي استفحلت اوضاعهن من جراء حملات القمع الاخيرة . وفي هذا الاتجاه تقرر (ل.١٠٠) :

- الحرص على ضبط الاشتراكات التنظيمية ومبيعات المجلة وادبيات التنظيم بشكل عام .
- حث جميع الفروع على تحقيق استقلالها المادى ، واتخاذ جميع المبادرات اللازمة من أجل ذلك : تنظيم الحفلات والتظاهرات وحملات التبرع ، الخ . . .
- وعلى صعيد اللجان ، توصي (ل.١٠٠) اللجنة المالية بوضع ميزانية شاملة وتفريعها بالشكل الذى تصح فيه كل لجنة سوءولة عن ميزانية مستقلة .
- وبشكل عام ، فان المرحلة الراهنة تقتضى تجاوز الاهمال النسبي الذى تناولنا به المشكل المادى لحد الان ، والعمل بجهد وحزم على تحقيق اهدافنا في هذا المجال .

٩- برنامج العمل المرحلي :

من أجل مواجهة مقتضيات المرحلة الراهنة ، تقرر (ل.١٠٠) اعطاء الاسبقية لانجاز ، البرنامج الاتي :

١- على الصعيد الداخلى :

- تحضير واستدعاء الاجتماع العادى لمجلس الاقليم مع بداية شهر نوفمبر .
- تحضير واستدعاء المؤتمر الاقليمي العادى في فصل الربيع ، للبحث في مجمل القضايا التوجيهية والتنظيمية للحركة على الصعيد الاقليمي .
- عقد اجتماع استثنائي للجنة الادارية يوم ٤ اكتوبر المقبل ، لانجاز مشروع تقرير سياسي حول الوضع الراهن في المغرب .
- اعتماد مشروع التقرير السياسي لعقد ندوات داخلية في كل الفروع ، يتم انجازها وفق جدول تضعه اللجنة التنظيمية ، وذلك قبل موعد اجتماع مجلس الاقليم . والهدف من هذه الندوات هو ، الى جانب التكوين الايديولوجي ، احداث نقاش واسع حول خط الحركة ومواقفها في ضوء التطورات الاخيرة التي يشهدها المغرب .
- اتخاذ المبادرة لتحضير الدخول المدرسي ، واعادة تنشيط حلقات "الوحدة والديموقراطية" ، ووضع برنامج لانشطتها الداخلية والخارجية .

## ب- النشاط الخارجي :

ان الوضع الراهن في المغرب يقتضي منا تعبئة عامة للمزيد من العمل على فضح طبيعة النظام وجرائمه، وجلب المساندة الدولية لكفاح الشعب المغربي . وضمن الخطوات العملية في هذا الاتجاه :

- دعم وتنشيط "لجنة التحقيق الدولية حول أحداث ٢٠ يونيو" ، والاستمرار في تجنيد المحامين للحضور في محاكمات المناضلين كمرقبين وملاحظين أجنب، وجمع التوقيعات على عرائض الاحتجاج والتضامن، الخ... .

- التحضير من الان لعقد تظاهرة مركزية بباريز بمناسبة ذكرى ٢٩ أكتوبر المقبل ، لاعادة طرح قضية الشهيد المهدي، وفضح حملات القمع الراهنة، وطرح قضايا الديمقراطية في المغرب .

- استغلال الوضع الجديد بفرنسا للعمل على خلق جمعية للتضامن مع الشعب المغربي تكون موءطرة وتابعة لحركتنا، ويتولى بعض الاصدقاء الفرنسيين المتعاطفين مع خط الحركة، الواجهة الرسمية والدعائية بشكل عام (تكلف الاخوين رشيد و ابراهيم باعداد مشروع الانجاز العملي للجمعية وتقديمه للجنة الادارية في اجتماعها المقبل )

كتابة (ل.٠١٠)

باريس ٢٤ سبتمبر ١٩٨١